

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 139 @

. 188

ابن خميس الكعبي .

أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس الكعبي الموصل الجهنى الملقب تاج الإسلام مجد الدين الفقيه الشافعي أخذ الفقه عن أبي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وولي القضاء برحبة مالك بن طوق ثم رجع إلى الموصل وسكنها وصنف كتباً كثيرة منها مناقب الأبرار على أسلوب رسالة القشيري ومنها مناسك الحج وأخبار المناجات .

ذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه وأثنى عليه .

وكان يروي عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكلبي الغزي الشاعر المقدم ذكره في وزير عميد الدولة ابن جهير قوله .

(من آلة الدست لم يؤت الوزير سوى % البيتين) .

وخميس جده الأعلى .

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى .

والجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبعدها نون هذه النسبة إلى جهينة وهي قرية قريبة من الموصل تجاوز القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة